HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة

عنوان البحث

التراكيب اللغوية عند المؤرخين اليعقوبي (ت 284 هـ/ 897م) أنموذجاً

أ.د. زينب مهدي رؤوف[1] أ.د. علي حسن غضبان[1]

1 جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

تاريخ القبول: 2021/02/05م تاريخ النشر: 2021/03/01م

المستخلص

يُعد البحث في التراكيب اللغوية عند المؤرخين اليعقوبي أنموذجاً من الموضوعات المهمة في الدراسات التاريخية عامةً، نظراً لأهميتها في حياة الشعوب لما تتضمنهُ من دلالات ومعاني تختزل التفسير، والتوضيح ، والكلام المطول ، فهي تتضمن معاني حياتية ذات ابعاد كثيرة ، استخدمت هذهِ التراكيب في حوادث تاريخية مهمة ، وعلى مر العصور المختلفة ، إذ يمكن الافادة منها في دعم رأي ، حل مشكلات ، اثبات دليل ، زيادة حكمة ، وتحتاج الى خبرات حياتية واسعة الثراء ، ولغة سليمة ، لاستخدامها، وتحتاج الى قابلية استيعابية واسعة للمتلقي ، تضمن البحث التراكيب اللغوية في تحصيل العلوم ، والتراكيب اللغوية في التعامل مع الناس ، والتراكيب اللغوية ذات المدلول القيمي .

RESEARCH ARTICLE

THE LINGUISTIC STRUCTURES OF THE HISTORIANS AL-YAQOUBI (284 AH / 897 AD) ARE A MODEL

Dr.Zaynab Mahdy Raaowf[1] Dr.Ali Hassan Ghadban[1]

[1] University of Baghdad College of Education For Human Sciences, Ibn Rushd

Accepted at 05/02/2021 **Published at 01/03/2021**

Abstract

The research in the linguistic structures of the historians Al-Yaqoubi is considered a model of the important topics in historical studies in general, given its importance in the lives of peoples due to its connotations and meanings that summarize interpretation, clarification, and prolonged speech, as it includes life meanings with many dimensions, these structures have been used in historical incidents Important, and throughout the different ages, as it can be used to support an opinion, solve problems, prove evidence, increase wisdom, and it needs rich life experiences, and a sound language, to use it, and needs a wide absorptive capacity for the recipient, the research included linguistic structures in the achievement of science , Linguistic structures in dealing with people, and linguistic structures with value connotations .

المـقـدمــة

يُعد البحث في التراكيب اللغوية من الموضوعات المهمة في الدراسات التاريخية عامةً ، وعن طريق البحث في التراكيب اللغوية عند المؤرخين اليعقوبي أنموذجاً ، تحديداً سنتعرف على مجموعة منها والتي وردت في كتابهِ التاريخ والذي تضمن كثيراً منها في العصور التاريخية المختلفة .

شكلت دراسة هذهِ التراكيب أهمية كبيرة لأنها عُدت من الجوانب المهمة لحياة الشعوب لما تضمنتهُ من دلالات ومعاني تختزل التفسير، والتوضيح ، والكلام المطول ، فهي تضم معاني حياتية ذات أبعاد كثيرة ، فضلاً عن تأثيرها على عقول ونفوس الأخرين ، واستعمالها في مواقف و حوادث مشهورة تأريخياً لها دلالاتها ، وتفيد في تثبيت اسس ومبادئ ، في حل مشكلات ، دعم رأي ، اثبات دليل ، زيادة حكمة ، لذلك يلجأ اليها عندما يراد قول الكلمات القليلة ، والمعاني الكثيرة وهذا ما اشار اليه بعض من المؤرخين في مؤلفاتهم ومنهم اليعقوبي .

وكثيراً ماتحتاج هذهِ التراكيب الى خبرات حياتية واسعة ، وقدرات فكرية ، ولغة سليمة واسعة الثراء ، ليتمكن الشخص من تركيبها .

تطلب البحث اتباع المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى المبتغى .

قسم البحث على مقدمة ، وتمهيد ، وثلاثة مباحث ، المبحث الأول : التراكيب اللغوية في تحصيل العلوم ، والمبحث الثاني : التراكيب اللغوية في التعامل مع الناس ، والمبحث الثالث : التراكيب اللغوية ذات المدلول القيمي ، ثم الخاتمة التي تتضمن أهم النتائج التي توصل اليها البحث .

التمهيد

تعريف التراكيب اللغوية لغةً واصطلاحاً

- **التراكيب في اللغة :**

زخرت كتب اللغة ومعاجمها بمعاني التراكيب فقد جاء في معنى الكلمة ، ركبه تركيباً إذا وضع بعضهُ على بعض .[1]

والتركيب بمعنى الضم والتأليف كذلك ، فقد جاء في المعجم الوسيط : " ركب الشيء ... ضمه الى غيرهِ فصار بمثابة الشيء الواحد في المنظر ، وركب الدواء ونحوه ألفه من مواد مختلفة .[2]

وذُكْر – التَركْيبُ – كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائهِ نسبةً الى بعض تقدماً وتأخراً .[3] فهو جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة .[4]

- **التراكيب في الاصطلاح :**

يتضح من المعاني اللغوية لمصطلح التركيب أنه يقوم على الثنائية ، وهذا مانجده في قول الخليل بن أحمد (ت 170هـ/ 786 م) : " إن الكلمتين إذا ركبتا ، ولكل منهما معنى وحكم ، أصبح لهما بالتركيب حكم جديد " .[5]

المبحث الأول : التراكيب اللغوية في تحصيل العلوم .

وردت مجموعة من التراكيب اللغوية في كتاب تاريخ اليعقوبي وفي جوانب عديدة ، إذ تتماز هذهِ التراكيب كما اشرنا سلفاً بمبانيها القليلة ومعانيها الكثيرة لذلك يلجأ اليها الكثير من العلماء والحكماء لأنهم يريدون أن يوصلوا المعاني المطلوبة بهذهِ

التراكيب ، منها الواردة في تاريخ اليعقوبي والتي تحض على تحصيل العلوم قول الإمام علي **(عليه السلام)** قال : " **العلم أكثر من أن يحفظ ، فخذوا من كل علم محاسنه** " .[6]

قول الإمام علي **(عليه السلام)** أحد التراكيب اللغوية التي مازالت شائعة ومعروفة ، إذ كان القصد منها أن العلم كالبحر كثير وغزير من الصعب على الفرد الالمام بهِ لذا وجب الأخذ من كل فرع من فروع العلم الأفضل ، والجيد ، أي محاسن العلم الأكيدة وبعيداً عن الأختلافات أو الجوانب غير الجيدة أو البعيدة عن قوانين العقل .

وفي ذات السياق تركيب لغوي يخص العلم عن بعض الحكماء : " **إن لم تكن عالماً فتعلَم ، وإن لم تكن حكيماً فتحكم** " .[7]

يدل على أن الانسان وإن لم يكن عالماً وعارفاً بالعلوم فيجب أن يتعلم ويسعى لذلك ، وإذا لم يكن حكيماً أي أذا لم يكن الإنسان قادراً على تمييز ما إذا كان الشيء مقبول القيام بهِ أم لا ، فيجب أن يسعى الانسان أن يكون حكيماً . فضلاً عن كونهِ من التراكيب المهمة في حياة الشعوب ، ونشوء الحضارات التي إذا اتبعها الناس فإنهم بالتأكيد يكونون من أصحاب الحضارات وكذلك ينالون التقدم ، والتطور، والنمو لأن هذا التركيب اللغوي يحث على تحصيل العلوم وهذا المبدأ قد ورد في النصوص الشرعية الأصيلة ومنها القرآن الكريم قال تعالى : ﴿ *يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ* ﴾ . [8] وكذلك قولهِ تعالى : ﴿ *وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا* ﴾ . [9]

وكذلك ورد الحديث على طلب العلم في السنة النبوية الشريفة الرسول (ﷺ) : ﴿ *الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَا* ﴾ .[10]

وفي السياق ذاته من ضمن التراكيب اللغوية الدالة على أهمية العلم وتحصيل العلوم ، قال بعضهم : " **كل شيء يحتاج الى العقل ، والعقل يحتاج الى العلم** " .[11]

هنا يوضح مدى أهمية العلم الذي هو أساسٌ للعقل ، مع كون ان كل شيء يحتاج الى الرجوع لتحكيم العقل فإن صقل وشحن هذا العقل يكون بالعلم ، لتوصُل الى الرأي الصائب ، والقدرة على تحكيم الأمور وإتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة في كل أمر ، وبنعمة العقل شرف الله سبحانهُ وتعالى الانسان عن سائر المخلوقات فمن خلالهِ يسمو الانسان وبدون هذهِ النعمة لايستطيع الانسان من بلوغ اهدافهِ ، وعلو رتبته ، فالعقل هو زينة الانسان يغذيه بالعلم النافع الذي يقوده الى الادب ، وحينما يلتقي العقل والعلم معاً يصل الانسان الى الرفعة في سلوكهِ ، واقوالهِ . إذن العلم هو الأساس الذي تبنى عليه عقلية الانسان السليم .

لهذا نجد الاسلام حث على اهمية ان يتمسك الانسان بعروة العلم في جميع اعمالهِ ، واقوالهِ على حدٍ سواء ، مع جعل الحث على طلبهِ غاية من الغايات المهمة .[12]

فضلاً عما وردَ في تاريخ اليعقوبي من تركيب لغوي ، نقله اليعقوبي عن الإمام علي **(عليه السلام)** والذي فيه قسم العلماء قائلاً: " **الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم على سبيل النجاة ، وهمج رعاع اتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم** " .[13]

هنا صنف الإمام علي بن أبي طالب **(عليه السلام)** العلماء على ثلاثة أقسام ، فالعالم الرباني هو العالم الذي علمه متصل بالله عز وجل ، وليس المراد بالعالم هنا أئمة المساجد ، بل قد يكون العالم الرباني انساناً فيزيائياً أو كيميائياً ، ولكن لهُ انكشاف بصيرة ، ويرى الأمور بمنظار إلهي ، فالعلم هنا العلم الواجب تعلمه والمنطبق على أصول الدين وفروعهِ الأصول والاجتهاد والفروع تقليداً . " **متعلم على سبيل النجاة** " الانسان الذي يعترف بجهله هذا انسان جيد والجاهل قسمين : جاهل يرجى له

النجاة وهو الجاهل البسيط .. وجاهل لا يرجى له النجاة : وهو الجاهل المركب ، الذي لايعلم أنهُ لا يعلم لذا سيبقى في جهلهِ الى آخر عمره .[14]

" **همج رعاع : أتباع كل ناعق** " ، الهمج في اللغة (الحمقى) ، الرعاع هو (الانسان الذي لاوزن لهُ) والأنسان الذي لا يعرف النظام هؤلاء أتباع كل ناعق ، والأخيرة تعني الذي يتكلم بالحق والباطل .[15]

ونجد هنالك وصايا وردت على شكل تراكيب لغوية منها وصية الامام علي **(عليه السلام)** الى كميل بن زياد " .. **العلماء باقون مابقيً الدهر** .. " [16]

إذ نجد ان العالم يكون مؤثرٌ في مجتمعهِ ومحيطهِ ، وباقٍ لهم من خلال آثارهِ التي يتركها فيهم .

وفي السياق ذاته قال الامام الصادق **(عليه السلام)** " **مَنْ علَّم الناس شيئاً كان لهُ أجر مَنْ عمل بهِ الى يوم القيامة ، قال سائل : وان مات ؟ قال : وان مات كان لهُ مثل ذلك** " .[17]

ان يكون العالم حياً ما بقيً الدهر خلاف غيرهِ الذي يموت بمجرد خروج الروح من البدن ، فالعلماء باقون بعملهم وعلمهم النافع لجميع افراد المجتمع .[18]

المبحث الثاني : التراكيب اللغوية في التعامل مع الناس .

ذكر اليعقوبي في تاريخهِ عدداً من التراكيب اللغوية الخاصة في التعامل مع الناس منها " **فإن الصغير يكبر والهزيل يسمن ولعل تأخير أمر خير من تقديمه** ".[19]

وهو من التراكيب اللغوية التي يبدو أنها كانت متداولة والغرض منها هو عدم دوام الحال ، بل إن كل شيء يتغير ولا يبقى كما هو ، والدعوة على عدم الاستعجال في الحصول على الأشياء .

وقول ".. **ولكنك رأيت سيوف بني هاشم حداداً تحملها شدادٌ** " .[20]

هو تركيب لغوي يقُصد بهِ أن سيوف بني هاشم تمرست على القتال ، وعركتها التجارب والخبرات ، وعُرفت بالقوة بشكلٍ جعل الأعداء يهابونهم ، وذلك عن طريق قدرات حامليها الأشداء والاقوياء ، والتي يبدو أن هذهِ القوة امتزجت معاً قوة العقل ، وقوة الجسد.

ومن التراكيب اللغوية التي وردت عند اليعقوبي قول الرسول (ﷺ) " **ولا تفرح بما علمت ، ولكن بما عملت فيها** " .[21]

أحد التراكيب اللغوية التي تدل أن ليس بالضرورة هو معرفة الشيء وتعلمه بقدر ماهو الاستفادة من ما يتعلمه الانسان وما يعمله ويقوم بهِ من أعمال صالحة ومفيدة وهو تطبيق المخزون العلمي والفائدة مما تعلمه بشكلٍ عملي وترجمته الى واقع علمي ملموس ينصب لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه .

وهنالك تركيبٌ لغويٌ آخر يخص التعامل مع الناس هو قول الرسول (ﷺ) : " **الصمت حلم ، والسكوت سلامة ، والكتمان سعادة** ".[22]

دعوة الى الالتزام بالصمت الذي يكون من القوة ، والقدرة فالحُلم هو السكينة ، والتأني عند الغضب والالتزام بالسكون في كثير من المواقف ينأى بالأفراد بعيداً عن الوقوع في المشكلات ، فضلاً عن أهمية التزام الكتمان في كثير من المواقف التي تساعد

الانسان في عدم الوقوع بالزلل .

ومن التراكيب اللغوية الخاصة في التعامل مع الناس قول " .. **زلة الرجل عظمٌ يجبر ، وزلة اللسان لاتبقي ولاتذر، واستراح مَنْ لا عقل لهُ** ". [23] .

يقصد أن الرجل حينما يخُطأ ويزل عن جادة الصواب من الممكن اصلاح هذا الخطأ ، بينما زلة اللسان ففيها يكون هلاك الفرد وزجهِ في أمور لايحمد عقباها .

فإن اكثر الخطايا من اللسان فإذا ملك الانسان اللسان فكفه عما لايجوز فقد تلبس .. إذ اجمع الحكماء على ان رأس الحكمة هي الصمت .. .[24] وقال لقمان لأبنهِ : لو كان الكلام من فضة كان السكوت من ذهب .[25]

لذلك تعد صيانة اللسان ، والحذر ، والتدبر ، والتفكير في الكلام أهميةٌ كبيرة نظراً لما لزلة اللسان من أثرٌ سلبي فهي تبقى على مر السنين لا تمحى من قبل الناس .

وفي النهاية فأن الشخص الذي لاعقل لهُ فهو في راحة من كل ذلك .

حتماً ان الانسان العاقل هو الذي يحمل في جوفهِ كثيرٌ من الهموم وتكون في عقلهِ أفكارٌ عدة ، فلا يستطيع ان يهنأ بشيء ، وعلى النقيض منهُ الانسان الذي لا عقل لهُ فأنهُ لايفكر ، ويفرغ عقلهِ من مشاكل الحياة ، ومهما حدث لايشغل تفكيرهُ بها فيريح عقله وينعم بأستراحة من الاهتمام بأي من الاحداث .[26]

وعن الامام الحسن **(عليه السلام)** : " **فوت الحاجة خير من طلبها الى غير أهلها** ..." .[27]

وهو تركيبٌ لغوي يخص التعامل مع الناس يوضح معنى عميق أختزل في عبارات قليلة دلت على ضرورة أن يترك الأفراد طلب حاجاتهم من أشخاص هم ليسو أهلاً لها حتى لو كانت تلك الحاجات مهمة وضرورية ، يبدو أنها أيضاً دلت على معنى أعمق من ذلك وهو الحرص على عزة النفس وعدم اذلال هذهِ النفس التي أكرمها الله سبحانه وتعالى وأعزها .

وقول الرسول (ﷺ): " **مَنْ يُطع الله يرفعه ، ومن يعصي الله يضعهُ ، ومن يخُلص نيته لله يزينه ، ومن يثق بما عند الله يغنهِ ، ومن يتعزز على الله يذله** " .[28]

تركيبٌ لغوي يوضح وجوب إطاعة الله لتوخي الرفعة والمنزلة عند الله تعالى والابتعاد عن عصيان الخالق لأن فيها الضعة والأذى ، مع وجوب إخلاص النية لله في الدنيا والثقة بالله تعالى في كل شيء ملزمة للحصول على السعادة والرضا الروحي في الدنيا والاخرة ، والابتعاد عن التعزز الى الله في الأمور، والتواضع ووجوب الامتنان لله في كل شيء .

وفي السياق ذاته في التراكيب اللغوية التي أوردها اليعقوبي في التعامل مع الناس " **إن مَنْ أغضبته نفسه فيما تحب لم يطمعها فيما يحب** " .[29]

دلت على مدى كبح جماح النفس وقدرتها في عدم الانصياع الى الأهواء حتى لو كان فيما يجب فأن تواجد ذلك في المقابل لن ولم تطمع النفس فيما تحب .

يبدو أن التراكيب اللغوية الخاصة في التعامل مع الناس كانت من الكثرة التي أوردها اليعقوبي منها " **الكريم يلين إذا استعطف ، واللئيم يقسو إذا لوطف** " .[30]

توضح معنى عميق فالشخص الكريم هو الذي يبذل كل مالديه سواء كان ذلك مايخص جانباً مادياً أم معنوياً ، فهو عند استعطافهِ يلين ويقدم ذلك ، خلاف اللئيم فهو حتى عند الملاطفه يكون قاسياً وشحيحاً .

وقال **الرسول (ﷺ) : " مَنْ رأى موضع كلامهِ من عملهِ قلَّ كلامهِ إلا فيما يعنيه "** .[31]

يعد هذا القول قمة مايصل اليه الانسان من حسن سلوك ، وأدب قويم حينما يتحدث في مسائل تعنيه هو فقط دون غيره .

إذ نجد كثيرٌ من الناس لا يحسب لما يتكلم حساب ، ولا يخطر لهُ ببال ، ولو عُرف أنهٌ سيسأل عما يتكلم بهِ لأوجب له ذلك الخوف والحذر . وقد خفيَ هذا على كثير من الناس .[32]

وكثيرٌ منهم لايعد كلامهِ من عملهِ فيجازف فيه ، ولا يتحرى عن ذلك ، وعن الامام الحسن **(عليه السلام)** قال : من علامة اعراض الله تعالى عن عبدهِ ان يجعل شغله فيما لايعنيه . [33]

وقال **الرسول (ﷺ) : " مَنْ صدق لسانهِ زكا عمله "** .[34]

هو تركيبٌ لغوي يؤكد على اهمية الصدق في القول ، بحيث يصبح العمل زاكياً اي نامياً في الثواب ، لأن الله سبحانه وتعالى يتقبل من المتقين ، وهو من اعظم اركان التقوى ، لأن الصدق مع الله يوجب الأتيان بما امر الله ، والصدق مع الخلق ايضاً يوجب ذلك . [35]

وقال **الرسول (ﷺ) : " .. مَنْ حسن بَره بأهل بيتهِ زاد الله في عمره "** .[36]

أحد التراكيب اللغوية التي فيها من العضَة والعبرة الشيء الكثير ، فالمرء حينما يقدم ويحسن في خيرهِ الى اهل بيتهِ ويوسع عليهم يكون ذلك مدعاةٌ لزيادة العمر .

وأشار صاحب كتاب فيض القدير[37] ان الزيادة في العمر قد تكون من وجهين أحدهما البركة أما القصير من العمر اذا جاء من اعمال البر أربى على الكثير .

قال **الرسول (ﷺ) : " كل معروف صدقة وما وقي به اللسان صدقة "** .[38]

أشارة الى المعروف كونهِ أحد ابواب الصدقات عامةً ، فضلاً عن ذلك فإمساك اللسان وصونهِ ، وعدم التسرع في الكلام يُعد من الصدقات ايضاً . قال تعالى : ﴿ *فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا* ﴾ . [39]

نجد هنا ان لصدقة مفهوم واسع جداً في الرؤية الاسلامية ومتنوعة بين صدقة مادية وأخرى معنوية ، هنا نجد المعنى اوسع وأشمل من التصدق بالمال فهنا عُدت كل فعل حسن شرعاً او عقلاً يمدح فاعلهِ .[40]

نحن لسنا هنا بصدد عرض انواع الصدقات بقدر ماهو الاشارة الى اللسان فقط وتدبر القول يُعد من الصدقات ايضاً .

قال **الرسول (ﷺ) : " استرشدوا العاقل ترشدوا ولاتعصوه فتندموا "** [41]

تركيب لغوي المراد بهِ استشارة العاقل ، كما ينبغي ان يكون العاقل عابداً ، فضلاً عن عدم معصيتهِ فأنها تؤدي الى الندامة .

وقد أمر الله سبحانهُ وتعالى نبيه بالاستشارة مع كونهِ ارجح الناس عقلاً ، قال تعالى : ﴿ *وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ* ﴾ .[42]

اي طلب الارشاد واصابة الصواب يحصل الاتصاف بالرشد والسداد ، وهي تختلف بإختلاف الامر المطلوب فالتشاور بأمور الدين والآخرة للذين عقلوا الامر والنهي عن الله بالعقل .[43]

وقد اشار بعضٌ من الحكماء الى اهمية استشارة ذوي العقول بقولهم " **من استعان بذوي العقول فاز بدرك المأمول** " ، **وقال بعضهم** " **لاتصلح الامور إلا برأي اوليّ الالباب** " .[44]

فالعاقل هنا يجب ان يكون حازم الرأي ، لا هوى عنده ، ومن لازمه الدين ، فلا ثقة برأي من ليس كذلك .[45]

قال **الرسول** (ﷺ) : " **الهدية تُذهبُ السَّخيمة** .." .[46]

تُعد المهاداة بين الافراد أحد المظاهر الاجتماعية السائدة فلها فوائدها في اشاعة المحبة ، والألُفة ، واللطف بين الاخرين فهي تُذهب بالاحقاد والضغائن جانباً .

والسَّخيمة هي الحقد في النفس والعداوة ، والبغضاء التي تسَّود القلب كسواد السخام وهو الفحم جمعهُ سخائم لأن السخط يجلب الحقد والبغضاء ، بينما الهدية تجلب الرضى ، والمحبة ، فالهدية تزيد في الحب وتضاعفهُ ، وتنزع الغل . [47]

قال **الرسول** (ﷺ): " .. **الرفق نصف العيش** .." .[48]

المراد بالرفق هنا لين الجانب ، واللطف ، والأخذ بالاسهل ، وحسن الصنيع ، والرفق المحمود نتيجة حسن الخلق ، والسلامة ، والرفق ثمرة لايثمرها الا حسن الخلق ولا يحسن الاخيرة الا بضبط قوة الغضب ، والشهوة ، وحفظها على حد الاعتدال لهذا اثنى الرسول (ﷺ) على الرفق وبالغ فيه . [49] لما لها من أثرٌ مهم في حياة المؤمن ، وما يضطلع بهِ من مهام وادوار في حركتهِ الواعية بين شرائح المجتمع بكل اشكالها . [50]

لهذا عُدَ الرفق نصف العيش نظراً لأهميتهِ وأثره بأن يرفق بعضهم ببعض .

المبحث الثالث : التراكيب اللغوية ذات المدلول القيمي .

ذكر اليعقوبي في تاريخهِ تراكيب لغوية ذات مدلول قيمي منها قول الإمام علي **(عليه السلام)** : " **قيمة كل امرىء ما يحسن** " .[51]

يقصد بهِ أن تزيد قيمة المرء بزيادة علمه كماً وكيفاً ، ولاشك أن شرف العلم بشرف المعلوم ، فالعالم بعظمة الله وجلاله أعظم قدراً من العلم بإحكامهِ ، وكذلك سائر العلوم ، فهنا إذن ينبىء عن وزن العالم ، ويكشف عن سمو مقامهِ ، وللعلماء والشعراء كلهم نافعه ، وإفادات جيدة في نفاسة هذا الكلام وشرافتهِ ، إذن الانسان إذا اتخذ هذهِ الحكمة العظيمة شعاراً لهُ فلاشك أنهُ سيصل الى مراتب الكمال العليا في جميع نواحي الحياة الدينية والدنيوية ، لأنه سوف يسعى الى أن يحصل الى صفة (يحسن) في كل مجالات الحياة فهو يحسن جيداً كيف يعبد ، ويعمل ، ويتعامل مع الأصدقاء ، وكيف يتعامل مع أفراد الأسرة ويدير شؤونها ، وكيف يتعامل مع الطبيعة ، وكيف يرتقي سلم العلم ، وهكذا فهذهِ الحكمة هي في الواقع مشعل ينير الدرب ويرسم الطريق للانسان لكي يكون الأفضل في كل شيء .[52]

وفي السياق ذاته تراكيب لغوية ذات مدلول قيمي وجدت ضمن مواعظ الرسول (ﷺ) منها قول : " **أن الله يحب معالي الأمور ويكره سفسافها** " .[53]

تعني أن الله يحب الأعمال الجيدة المحكمة ولا يهتم بالأمور ، والأعمال الرديئة ، التافهة ، غير المحكمة بشكَل مناسب والتي يجب عدم تضييع الوقت بها .

ومن اقوال الرسول (ﷺ) الوعظية منها " **الرغبة في الدنيا تورث الهم والحزن** ..." .[54]

من التراكيب اللغوية التي تُعد القناعة ، والزهد ، وعدم السعي الكامل وراء الدنيا اساسٌ في حياة الانسان .

ولعل التوكل على الله تعالى والتسليم لأمرهِ ، والرضى بقضائهِ ، والزهد في الدنيا ..هي اهم طاردات الحزن المذموم الذي لايكون لله وليس فيه طاعة . [55] قال تعالى : ﴿ ***أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ*** لاَ خَوْفٌ ***عَلَيْهِمْ*** وَلاَ هُمْ ***يَحْزَنُونَ*** ﴾ .[56] وفي باب مايطرد الهم : قال الرسول (ﷺ) " **قول لا حول ولا قوة الا بالله ، فيه شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم** " .[57]

ومن اقوالهِ (ﷺ) الوعظية ذات المدلول القيمي " **السعادة في اثنتين الطاعة والتقوى** " .[58]

تركيبٌ لغوي اشارة فيه الى ان السعادة الحقيقية هي في التقرب الى الله واجتناب نواهيه .

فالطاعة علامة لأمتثال كل امر واجتناب كل نهي ، والتقوى خاصة بفعل الواجبات ، وترك المحرمات .[59]

قال الرسول (ﷺ) " .. **عليك في الشكر تزد في النعمة** .." .[60]

أحد التراكيب اللغوية ذات المدلول القيمي المهم هو الشكر الحقيقي الذي لايكون باللسان فحسب ، فليس الشاكر هو الذي يحمد الله ويشكره بلسانهِ ، وقلبهِ غافل مُعرض ، واعمالهِ بخلاف ما يرضى الله سبحانه وتعالى ، وانما الشكر الحقيقي يكون بالقلب ، وباللسان ، وبالجوارح فالشكر بالقلب هو الاعتراف ان هذهِ النعم نعمٌ امتنَ الله سبحانه وتعالى بها عليه تفضلاً وأحساناً لا بحولهِ ولا بقولهِ ، والشكر باللسان هو التحدث بها ظاهراً ، فليحمد الله ويشكرهُ ، ويثني عليه ، ولا ينسب النعم الى غيرهِ ، والشكر بالجوارح في الاستعانة بها على مرضاة الله بأستعمالها في طاعتهِ وكفها عن معصيتهِ ومَنْ كفر بنعم الله ولم يؤد شكرها كانت النعمة وبالاً عليه فهي اما ان تُسلب عنه في الحال ، واما ان تبقي ليغتر بها المجرمون ، وليزدادوا أثماً .[61] قال تعالى : ﴿ ***أَيَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهم بِهِ*** مِن ***مالٍ وَبَنِينَ نُسارِعُ لَهم*** في ***الخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ*** ﴾ . [62]

قال **الرسول** (ﷺ) : " **أحبب مَنْ شئت فإنك ميت ، وأعمل ماشئت فإنك ملاقيه** " .[63]

تركيب لغوي تضمن معنى عميق فيه دعوة الى الانسان مهما كان فعله في الحياة الدنيا فالنهاية الحتمية هي الموت ، لذا يجب ان تكون اعماله محمودة .

اي مهما طال عمر الانسان فإن الموت مصير ونهاية حتمية لكل حي ، قال تعالى : ﴿ ***كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ*** ﴾ .[64]

ففي هذهِ الدعوة فوائد وهي ان يعلم المؤمن ان الموت قد يأتيه بغتةً وهو في غفلةٍ عنهُ ، فينبغي ان يكون على استعداد للقاء ربهِ ولايغتر بالحياة الدنيا . [65] قال تعالى : ﴿ مَنْ ***كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لآتٍ*** وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .[66] أذن اياً كان عمل الانسان فهو في الاخر ملاقي ربهُ قال تعالى : ﴿ ***وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ*** فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى ***كُلُّ نَفْسٍ*** مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾.[67]

قال الرسول (ﷺ) : " **مَنْ طلب الرزق من حلّه فليبذر على الله** " .[68]

حملَ التركيب اللغوي في قول الرسول (ﷺ) دعوة الى طلب الرزق الحلال والعمل على انفاق جزء منهُ في سبيل الله وعدم طلب الرزق من مصادر محرمة .

وفي السياق ذاته بَين الامام الصادق **(عليه السلام)** " **لاخير في من لايحب جمع المال من الحلال ، يكفّ بهِ وجهه ، ويقضي به دينه ، ويصل بهِ رحمه** " . [69]

فأن الله شرع لتحصيلها طرقاً معينة مبنية على العدل بين الناس بحيث يكسبها الانسان من وجه طيب ليس فيه ظلم ولا عدوان ، فمن الناس من يكتسبها من طرائق حلال فكانت بركة عليه اذا انفق ، وبقبوله منه اذا تصدق . [70]

ومن التراكيب اللغوية قول الرسول (ﷺ) : " **عليكم بالصدق وإن ظننتم فيه الهلكة فإن عاقبتهِ النجاة** " .[71]

يُعد الصدق من السبل المهمة والتي تنجي صاحبها من الوقوع في المهالك ففيه النجاة والخير حتى لوكان السبيل اليه مليء بالمصاعب وهو من الفضائل التي يحث عليها الانسان ومن مكارم الاخلاق ، إذ حرص الاسلام على تحذير الافراد من الوقوع في مزالق الكذب ، وللصدق أثرٌ عظيم فالصدق في الاقوال يؤدي الى الصدق في الاعمال ومن ثم صدق الاحوال فيسطع نور على قلبهِ ينير وجههُ ويجعل لهُ مهابة في اعين الناس . [72]

يبدو ان التراكيب اللغوية ذات المدلول القيمي كانت من الكثرة منها قول الامام علي (**عليه السلام**) " ... **اجعل همك لما بعد الموت** .." .[73]

خيرٌ ما يبقى للانسان بعد موتهِ هو العمل الصالح وفعل الخير في الدنيا ابتغاءٌ لوجه الله سبحانه وتعالى . فأغبط الناس من نام تحت التراب وأمن العقاب . [74] قال تعالى : ﴿ ***وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ*** ﴾ .[75]

قال الامام علي (**عليه السلام**) " **ايها الناس لاترجوا إلا ربكم ، ولاتخشوا إلا ذنوبكم** .." .[76]

في هذا التركيب اللغوي نصيحة لأنتباه الانسان لما يجري حوله والذي يسهو كثيراً ، ولترك الذنوب والمعاصي ففيها هلاك الانسان وضرورة التقرب والرجاء والتوجه لله وحده .

قال الامام علي (**عليه السلام**) : " **لا مرحباً بوجوه لا ترى الا عند كل سوء** " .[77]

استخدم هذا التركيب اللغوي حينما جاء الى الامام علي (**عليه السلام**) رجلٌ ذي جناية فرأى ناساً يعدون خلفه فقال هذا القول .[78]

فالناس اصناف وأطوار طائفة خلقت للسيادة والولاية ، وطائفة للفقه والسنة ، وطائفة للبأس والنجدة ، ورجرجة بين ذلك يفكَون السعر ويكَدرون الماء ، اذا اجتمعوا ضروا وإذا تفرقوا لم يعرفوا . [79]

ومن التراكيب اللغوية قول الامام الحسن (**عليه السلام**): " **أشد المصيبة سوء الخلق ، والعبادة انتظار الفرج** " .[80]

يُعد سوء الخلق من الصفات الذميمة بل أشد المصائب ، كما ان افضل العبادات هي انتظار الفرج ، وعدم اليأس من الله سبحانه وتعالى .

فأن احب الاعمال الى الله عز وجل هي انتظار الفرج عن الرسول (ﷺ) " **افضل اعمال امتي انتظار فرج الله عز وجل** " .[81]

ومن التراكيب اللغوية الواردة قول الامام الحسين (**عليه السلام**) : " .. **الصمت زين** " .[82]

الصمت أحد الصفات المهمة التي يجب ان يتحلى بها المرء ففيه الحكمة ، والنجاة ، والوقار ، والتدبر .

فحريٌ بالانسان الصمت بدلاً من الهذر ، او من الكلام بما لايعنيه ، او الى التسرع في الاحكام فيما لا يقبل له فيه ، وصدق من قال " **اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب** " .[83] قال تعالى : " ***وَلَا تَقْفُ*** مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ " . **(84)** قال الرسول (ﷺ) " **مَنْ صمت نجا** " [85]

وقالت العرب " **لسانك كالسبع ان عقلته حرسك ، وإن ارسلتهُ افترسك ، فأخزن لسانك كما تخزن مالك ، وأعرفه كما تعرف ولدك**

" . [86] ومعظم الحكماء فضلوا الصمت فأتفقوا على القول بأن كثرة الكلام لاتخلو من معصية ، وأعتبر الصمت هو من اول العلوم ، وثانيه الاستماع ، وثالثه الحفظ ، ورابعه العمل ، وخامسه نشره . [87] . فحينما يغضب الانسان عليه بالصمت لأن الغضب يؤدي الى قبيح القول مما يوجب الندم عليه عند سكون ثورة الغضب . [88]

الخـاتـمــة

بعد هذهِ الرحلة العلمية في ميدان التراكيب اللغوية عند المؤرخين اليعقوبي أنموذجاً ، أظهر البحث جملة من النتائج المهمة وهي :

1- تبين أن هذهِ التراكيب كانت شائعة واستعملت بشكل كبير في العصور الاسلامية المختلفة من قبل عدة من المؤرخين ، فحرصوا على أهمية الاشارة لهذهِ التراكيب إذ إنهم أودعوها في مؤلفاتهم ومنهم اليعقوبي في كتابهِ التاريخ .

2- استعمال هذهِ التراكيب اللغوية يؤكد سعة اللغة وثرائها والخبرات الحياتية لمستعمليها ، ومدى النضوج الفكري والاستيعابي لمتلقيها.

3- انمازت هذهِ التراكيب اللغوية بأن لها وقع بلاغي ووعضي أكثر بكثير من أي أسلوب آخر لذلك حرص قائلوها على استعمالها .

4- بينت التراكيب اللغوية عمق اللغة العربية ، وأوجهها المتعددة والمختلفة في أنواع التراكيب اللغوية ، لابل في القدرة على الاختزال في مفردات معبرة ذات معاني عميقة بدلاً من كم كبير من المفردات التي قد لا توصل الى المعنى المرجو اليه بشكل أمثل .

5- تبين ان كثيرٌ من التراكيب اللغوية منها استخدم في حوادث مشهورة تأريخياً ، او احدهم اتى بها في مجلس معين .

6 – وجود التراكيب اللغوية في العصر الذي قيلت فيه عكست العمق الثقافي والفكري الذي بلغه المجتمع آنذاك ، فاللغة العربية مازالت عميقة وواسعة الثراء لكن الاساس في ذلك هو ثقافة وتقدم المجتمع الذي تظهر فيه هذهِ التراكيب اللغوية والتي يمَثَّلها قدرة القائل البلاغية ، وقابليات المتلقي الاستيعابية .

الهوامش :

1 – الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ/ 980م)، تهذيب اللغة، ط1، بيروت، (دار أحياء التراث، 2001م)، ج10، ص124؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت 1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، د.م، (دار الهداية ، د. ت)، ج2، ص527.

2 – مصطفى ، أبراهيم ، الزيات ، أحمد ، عبد القادر ، حامد ، النجار ، محمد ، المعجم الوسيط ، تح : مجمع اللغة العربية ، د. م ، (دار الدعوة ، د. ت) ، ج1 ، ص 368.

3 – الجرجاني ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني (ت 816هـ/ 1413 م) التعريفات ، وضع حواشيه وفهارسه : محمد باسل عيون السود ، ط3 ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، 2009 م) ، ص60

4 – الجرجاني ، التعريفات ، ص60 .

5 – نقلاً عن السامرائي ، أبراهيم ، فقه اللغة المقارن ، بيروت ، (دار العلم للملايين ، 1987 م) ، ص46 .

6 – اليعقوبي ، احمد بن أسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292 هـ/ 904 م) ، التاريخ ، علق عليه ووضع حواشيه : خليل المنصور ، ط2 ، قم ، (مطبعة شريعت ، د. ت) ، ج2 ، ص3 .

7 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص3 .

8 – المجادلة : آية (11) .

9 – طه : آية (114) .

10 – البخاري ، أبو عبد الله أسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة (ت256 هـ/ 869 م) ، صحيح البخاري ، القاهرة ، (دار الفجر للتراث ، 1426 هـ/2005 م) ، باب العلم ، مج1 ، ص28 .

11 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص4 .

12- Arabic.al-shia.org.

13- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص143 .

14- www.alseraj.net.

15- www.alseraj.net.

16- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص143.

17- wordpress.com.

18- wordpress.com.

19- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص121 .

20- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص127 .

21 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص 146 .

22- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص146 .

23- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص 154 .

24 – المناوي ، زين الدين محمد (ت 1031 هـ/ 1621م)، فيض القدير شرح الجامع الصغير من احاديث البشير النذير، ط1، مصر، (المكتبة التجارية الكبرى ، 1356هـ) ،ج1، ص489 .

25 – المناوي ، فيض القدير، ج1 ، ص489 .

26- e3arabi.com.

27- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص 157 .

28- االيعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص 171 .

29- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص225 .

30– اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص225 .

31 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص62 .

32 – الصعيدي ، حسن فوزي ، من حسن اسلام المرء ، مقال منشور في جريدة الشرق الاوسط ، تاريخ نشر المقال في الموقع 30 /6/ 2016 ، الموقع الالكتروني للجريدة M.al-sharq.com ، ص1.

33 – الصعيدي ، حسن فوزي ، من حسن اسلام المرء ، ص1 .

34 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2، ص 63 .

35 – المجلسي ، محمد باقر، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، بيروت ،(دار احياء التراث العربي ، د. ت) ، ج68 ، ص3 .

36 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2، ص 63 .

37 – المناوي ، ج6 ، ص95 .

38 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2، ص 67 .

39 – مريم ، اية (97).

40 – حريري ، اسماعيل ابراهيم ، كل معروف صدقة ، بحث منشور في مجلة بقية الله ، السنة السادسة والعشرون ، العدد 311 ، تاريخ نشر البحث في الموقع 31 /7 /2017 ، الموقع الالكتروني للمجلة baqiatallah.net ، ص1 .

41 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2، ص 67 .

42 – ال عمران ، اية (159) .

43 – المناوي ، فيض القدير ، ج1 ص489 .

44 – المناوي ، فيض القدير ، ج1 ص489 .

45 – المناوي ، فيض القدير ، ج1 ص489 .

46 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص72 .

47 – المناوي ، فيض القدير ، ج3 ، ص272 .

48 – اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص74 .

49 – المناوي ، فيض القدير ، ج1 ، ص263 .

50 – المناوي ، فيض القدير ، ج1 ، ص263 .

51– اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص 143 .

52- annabaa.org/arabic/imamshirazi/19490

53- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص 171 .

54- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص60 .

55- المجلسي ، بحار الانوار ، ج9 ، 274 .

56- يونس ، اية (62) .

57- المجلسي ، بحار الانوار ، ج9 ، 274 .

58- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص60 .

59- ابن عبد السلام ، ابو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي (ت660 هـ/ 1261م) ، الامام في بيان ادلة الاحكام ، ط1 ، بيروت ، (دار البشائر الاسلامية ، 1407 هـ/ 1987) ، ص128 .

60- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص60 .

61- الصوافي ، حمود بن حميد بن حمد ، بالشكر تزد النعم ، مقال منشور في جريدة الوطن ، اعداد: علي بن صالح السليمي ، تاريخ نشر المقال في الموقع 2 /3 / 2018، الموقع الالكتروني للجريدة alwatan.com ، ص1 .

62- المؤمنون ، اية(55) واية (56) .

63- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص67 .

64- ال عمران ، اية (185).

65- الشقاوي ، امين بن عبد الله ، وقفة مع حديث ، مقال منشور ، تاريخ نشر المقال في الموقع الالكتروني 12/10 /2014 ، الموقع الالكتروني للمقال www.alukah.net ، ص1 .

66- العنكبوت ، اية (5) .

67- البقرة ، اية (281) .

68- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص67 .

69- الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن حسين، وسائل الشيعة ، قم ، (نشر آل البيت لأحياء التراث ، 1414 هـ) ، ج12 ، ص19 .

70- الفوزان ، صالح بن فوزان بن عبد الله ، الخطب المنبرية في المناسبات العصرية ، ط1 ، الرياض ، (مكتبة المعارف لنشر والتوزيع ، 1413هـ/ 1993 م) ، ج2 ، ص410 .

71- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص70 .

72- العزازي ، محسن ، الصدق ، مقال منشور ، تاريخ نشر المقال في الموقع الالكتروني 13 /5 /2014، الموقع الالكتروني للمقال islamway.net ، ص1 .

73- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص 143 .

74- الموسوي ، السيد محمد مهدي السيد حسن ، موسوعة عبد الله بن عباس ، المكتبة العقائدية ، الموقع الالكتروني المنشورة فيه الموسوعة www.aqaed.com ، ج18 ، ص125 .

75- الحشر ، اية (18) .

76- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص143 .

77- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص146 .

78- الراغب الاصبهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد (ت 502 هـ/ 1108م) ، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، ط1 ، بيروت ، (شركة دار الارقم بن ابي الارقم ، 1420 هـ) ، ج1 ، ص376 .

79- الراغب الاصبهاني ، محاضرات الادباء ، ج1 ، ص376.

80- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص157 .

81- المجلسي ، بحار الانوار ، ج52 ، ص122 .

82- اليعقوبي ، التاريخ ، ج2 ، ص172 .

83- المناوي ، فيض القدير ، ج2 ، ص528 .

84- الاسراء ، اية(36) .

85- المناوي ، فيض القدير ، ج2 ، ص528 .

86- مواسي ، فاروق ، الصمت زين ، مقال منشور ، تاريخ نشر المقال في الموقع 3 /5 /2018 ، الموقع الالكتروني المنشور فيه المقال diwanalarab.com ، ص1

87- الصافي ، صادق ، الصمت زين ، مقال منشور، تاريخ نشر المقال في الموقع 26 /3 /2019 ، الموقع الالكتروني المنشور فيه المقال elsada.net ، ص1 .

88- المناوي ، فيض القدير ، ج1 ، ص407 .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع الأصيلة .

- **الأزهري : أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ/ 980م) .**

1 – تهذيب اللغة ، تح : محمد عوض مرعب ، ط1 ، بيروت ، (دار أحياء التراث العربي ، 2001 م) .

- **البخاري : أبو عبد الله أسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة (ت256 هـ/ 869 م).**

2- صحيح البخاري ، القاهرة ، (دار الفجر للتراث ، 1426 هـ/2005 م).

- **الجرجاني : أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني (ت 816هـ/ 1413 م).**

3- التعريفات ، وضع حواشيه وفهارسه : محمد باسل عيون السود ، ط3 ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، 2009 م).

- **الراغب الاصبهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد (ت 502 هـ/ 1108م) .**

4 - محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، ط1 ، بيروت ، (شركة دار الارقم بن ابي الارقم ، 1420 هـ).

- **ابن عبد السلام ، ابو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي (ت660 هـ/ 1261م) .**

5- الامام في بيان ادلة الاحكام ، ط1 ، بيروت ، (دار البشائر الاسلامية ، 1407 هـ/ 1987).

- **اليعقوبي : احمد بن أسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292 هـ/ 904 م).**

6- التاريخ ، علق عليه ووضع حواشيه : خليل المنصور ، ط2 ، قم ، (مطبعة شريعت ، د. ت).

ثانياً: المراجع الحديثة .

- **الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن حسين.**

1- وسائل الشيعة ، قم ، (نشر آل البيت لأحياء التراث ، 1414 هـ).

- **الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني .**

2- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين ، د.م ، (دار الهداية ، د.ت) .

- **السامرائي ، أبراهيم .**

3- فقه اللغة المقارن ، بيروت ، (دار العلم للملايين ، 1987 م) .

- **الفوزان ، صالح بن فوزان بن عبد الله .**

4- الخطب المنبرية في المناسبات العصرية ، ط1 ، الرياض ، (مكتبة المعارف لنشر والتوزيع ، 1413هـ/ 1993 م).

- **المجلسي ، محمد باقر.**

5- بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، بيروت ،(دار احياء التراث العربي ، د. ت).

- **مجموعة من المؤلفين .**

6- المعجم الوسيط ، تح: مجمع اللغة العربية ، د.م ،(دار الدعوة ، د.ت) .

- **المناوي ، زين الدين محمد .**

7- فيض القدير شرح الجامع الصغيرمن احاديث البشير النذير ، ط1 ، مصر، (المكتبة التجارية الكبرى ، 1356 هـ).

ثالثاً : المقالات والموسوعات المنشورة في المواقع الالكترونية .

- **حريري ، اسماعيل ابراهيم .**

1 - كل معروف صدقة ، بحث منشور في مجلة بقية الله ، السنة السادسة والعشرون ، العدد 311 ، تاريخ نشر البحث في الموقع 31 /7 /2017 ، الموقع الالكتروني للمجلة baqiatallah.net. .

- **الشقاوي ، امين بن عبد الله .**

2- وقفة مع حديث ، مقال منشور ، تاريخ نشر المقال في الموقع الالكتروني 12/10 /2014 م ، الموقع الالكتروني للمقال www.alukah.net.

- **الصافي ، صادق .**

3- الصمت زين . مقال منشور، تاريخ نشر المقال في الموقع 26 /3 /2019 ، الموقع الالكتروني المنشور فيه المقال elsada.net.

- **الصعيدي ، حسن فوزي .**

4 - من حسن اسلام المرء ، مقال منشور في جريدة الشرق الاوسط ، تاريخ نشر المقال في الموقع 30 /6/ 2016 ، الموقع الالكتروني للجريدة .M.al-sharq.com.

- **الصوافي ، حمود بن حميد بن حمد.**

5- بالشكر تزد النعم ، مقال منشور في جريدة الوطن ، اعداد: علي بن صالح السليمي ، تاريخ نشر المقال في الموقع 2 /3 / 2018، الموقع الالكتروني للجريدة alwatan.com .

- **العزازي ، محسن .**

6- الصدق ، مقال منشور ، تاريخ نشر المقال في الموقع الالكتروني 13 /5 /2014، الموقع الالكتروني للمقال islamway.net.

- **مواسي ، فاروق .**

7- الصمت زين ، مقال منشور ، تاريخ نشر المقال في الموقع 3 /5/ 2018 ، الموقع الالكتروني المنشور فيه المقال diwanalarab.com.

- **الموسوي ، السيد محمد مهدي السيد حسن .**

8 - موسوعة عبد الله بن عباس ، المكتبة العقائدية ، الموقع الالكتروني المنشورة فيه الموسوعة www.aqaed.com.

رابعاً : المواقع الالكترونية .

1- Arabic.al-shia.org.

2- www.alseraj.net.

3- wordpress.com.

4- e3arabi.com.

5- annabaa.org/arabic/imamshirazi/19490